

العدد ١٢١٠ السنة البرابعة والعشرون ۲۸ جمسادی الاولی ۱٤۱۲ هـ الاربعساء ع كانون الاول ١٩٩١ م

عزيزي القاركء

المدلك يامران

ها هو العراق، كل العبراق من اقصاه الى اقصاه، بهدر بصوت وأحد.. ارفعوا حصاركم الظالم.. فو الله ما لانت لنا عزيمة مهما طال، فنحن شعب النذرى.. هناك شيدنا للكرامة منزلا، وللشرف بستانأ ثماره النهوض والتقدم والازدهار.. لقد علمكم التاريخ العربي ان لنا في الصمود نفوساً ابيه.. وان رسولنا الكريم جمع قبضته على الجمر حتى نصره الله وفتح لـدعوتـه فتحاً مبينـاً، وهسزم الاشرار السذين اعتقدوا انهم بالحصار يمكن ان يطوقوا روح الحق، وصوت الحق.

ها هو العبراق، كل العبراق، يتحدى الحصيار ويطالب الضميائير الحيبة والنفوس الابية في عالم اليوم بمساندة صوت الحق.. ليهدر صوت العالم كليه معنا ارفعوا حصاركم الظالم.. فبلاشيء يعيق زحفنا المقدس نحو النهوض الذي اختططريقه لنا، فارس الفرسان، واشجع الشجعان صدامنا الحبيب.

ها هو العراق قاتـل وصمد وانتصر، وخيب ظنهم و افشل مخططاتهم.. وها هو الغراق واجه الحصبار بعناد القرسان وبسالتهم، وجعل من الاعمار مهمة ملحة لكل القلوب التي تنبض بحب الوطن.

هـا هو العبراق.. بقدم للـدنيا كلهـا اسودجه المشرف. نحن نحيا بشرف، نودع الشهداء بكبرياء القرسان.. نسابق الزمن، نبني ونعمر ما خربوا، ونثبت للدنيا أن الشرف أغيل من الخبر.. وأن الحياة اما ان تكون مظللة بالشرف اولا تكون، وهكذا هم شعب الندري دائماً.. شعارهم الانتصار، ووسيلتهم الصمود والتحدي، وطموحهم العطاء للانسانية جمعهاء.. السنا نحن من علم الهدنيها الحرف والقانون.. فكيف تحاصر بناسم الحضارة، وكيف نخنق باسم القانون الاقليخسا الخاسئون

والمجدكل المجدلك يا عراق



رئيس التحرير : كأمل الشرقي



بعد أعلان علمناء الدين عن البدعوة ألى الصبوم ليومين. كيف يتجسد هذا الاعلان في كل العبراق؟



لكىل وزارة ومنشباة ومنديسرينة مكتب لشكناوى المواطنين ما حكاية هذه المكاتب وهل تؤدي دورها المرسوم (ص ۲۰)



الدورة الخامسة لايام قبرطاج المسرحية تجتمع في ضرق مسرحية عربية وافريقية واوربية ف هذه الندورة توج العراق ومسرحه بالمهرجان اذ فازت المثلة سهير اياد بجائزة احسن ممثلة اضافة الى جوائز اخری (ص ٤٠)

• اليوم اول اكتتاب للمصرف التجاري

۲۱ مر تکریت یسترد عافیته

• ■ صور الشهيد في قصائد الشعراء

١٦ ■ متى يــرمي الحصــان الاوربي راكبــه الامــريـكى

♣ ■ رواية جديدة. . لم تنذهب مع الريح

3, 7 du. s

الادارة والتحرير ،

بغداد مبالجية مبنى وزارة الثقافة والإعلام ص ب ۸۰۶۴ رقم التلكس ١٨٩ وقم الهاتف ۱۷۱۲۸۲۵ مدالة وزارة الثقافة والإعلام 0041440 0041444 الأعلانات

يتفق بشائها مع المجلة مباشرة

العراق: ٥٠٠ فلسأ الاردن ۳۰۰ فلس البحرين ٢٠٠ فلس الامارات ٦ دراهم اللغرب ٨ دراهم اليمن ٦ ريالات مصر ٥٠٠ ملم تونس نصف دينار الجزائر ٥ دنانير السودان ۱۰۰ قرش التوزيع والطباعة

> 🍙 توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان 🛊 طبعت 🕉 دار الحربة للطباعة الاخراج

> > بلاسم محجد

نوري جعفر: العالم العصامي

لم اكن اعرف بغداد قبل عام ١٩٥٠. إذ كيف يتسنى لمسي في الناسعة من

عصره أن يزور العاصمة؛ وهل بمقدوره أن يجتاز المسافة _ الدهر بين القرنة والبصرة

ولكن أباه الذي سمع مالم يَقُدُ به قال له بصوتِ مسموع:

- غداً نتوجه الى بغداد لزيارة عمك، لقد سمع كثيراً عن عمه الذي كان معلماً في احدى مدارس البصرة ثم التحق بدار المعلمين العالية طاوياً سنينها الاربع ف سنتين اثنين، وطار بعدها الى أمريكا لينسال شهادة السكتوراه في التسربية، فتتلمذ على يد ،جون ديويه.

وحين التقيت الدكتور نورى جعفر لاول مرة في داره بمحلة (ارخيته) غبطتُ نفسي على هذا العم الدكتور، ولقد زاد حبى له حين اهدائي مجموعة من الكتب والمجلات قائلًا بما يشبه

_ اقرا كتاباً مع كل وجية طعام، ومن هذا اليوم سىكون لك زادان..

ولقد بدات مسيرة الكتاب برسائل الجاحظ وعرّحتُ على «السلطـة الفرد» الـذي ترجعـه الفقيد غؤلفه برترانيد رسل والله افقه منه

و ل عام ۱۹۵۶ رشح نـوری جعفر نفسـه للانتخابات النيابية عن منطقة القرنة مسقط راسه نزولا عند رغبة مواطنيه وكانت مواجهة عنيفة تلك التي خاضها ضد السلطات المحلية يؤازره السكان بكل ماكانوا يملكون والتي انتهت بتزوير الانتخابات لصبالح مرشحي حزب الإتحاد الدستوري.

وقد جرى الهجوم على سراي الحكومة وانتزاع صندوق الاقتراع بالقوة من ايدي اللجنة المشرفة، مما افضى الى توقيف مسرشح المواطنين نورى جعفر وارساله مخفورا الى بغداد. و في التوقيف كتب تقريره الشهير عن لقائه الشهير ايضأمع خليل كنة وزير المعارف يومئذ وسرعان مااستوطن هذا التقرير رفوف

معظم المكتبات فقد طبع ووزع على نطاق واسم كإحدى وثائق تلك المرحلة السياسية.

ويتابع نورى جعفر رحلة البحث والتاليف في فلسفة التربية، والمناهج المدرسية، والتساريسخ الاسسلامي، والادب، والعلسوم الطبيعية ويغنى المكتبة العراقية والعربية بنتاج نوعي متميز وشي بمبدع ذي شان ..

وهكذا قُرِيْ له: رجون ديوي، و ،السلطة والقرد، و «التربية وقلسقتها، و «العلوم الطبيعية: و رمع الحسريري في مقاماته، و «الثورة، مقدماتها ونشائجها، و «الشاريخ: مجاله وفلسفته، و ،طبيعة الانسان في ضوء فسلجة باقلوف، و داللغة والفكس، و دالحب سن القلب والسدماغ، و أدور المؤسسات التربوية ف مجال التنمية الاقتصادية في الوطن العربي، الى جانب مؤلفاته عن المتنبي والجناحظ وفلسفية الأحتلام والطفوليية.. وعشرات اخرى لم تر النور بسبب ضيق ذات

وليس سراً يُذاع ﴿ اندار الشؤون الثقافية ترددت وماتزال في المادة طبع كتابه ،طبيعة

الانسان في ضوء فسلجة باللوف، باعدار شتى..

لم أزق الوسط الثقاق والمعرق من هو متواضع مثيل الدكتيور نوري جعفير رغم ما يتمتع به من منـزلة علميـة جليلة، وسمعـة دولية يُحسد عليها، فقد كان بوجهه الطيب، ودماثة خلف، وبساطت، وحميمية حديثه حتى مع الابعدين، مثالًا للعالم المتواضع، والمربي الفياضيل، والإنسيان الحق. فهيذا العصبامي المستند الى قيم المجتمع ومُثله.. والمعبا باخلاق الأنسان واحلامه راي التكبر حماقة، والغطرسة عاراً، والتبجِّح عيبـاً.. ﴿ وقت كثر فيه المتكبرون والادعياء..

ومن بعيد.. من ليبيا ﴿ اقْصَىٰ الـوطن العربي يُنعيٰ الدكتور نوري جعفر لتلامذته ومحبيه وما اكثرهم، ويُنعى لكل المؤسسات التربوية والعلمية التي فقدت فيه عبالماً من أبرز علماء العبراق، ويُنعى لكل المبدعين والعصاميين الذين بداوا من الصفر وجدَّفوا ضد التيار عُزُّلًا الَّا مِنَ المُوهِبَةِ والأرادة.

وانا استعرض مع نفسي سيرة هذا التربوي القدير، والعم الـذي تقربتُ منه صغيـراً،

وابتعدت عنه كبيراً، وانقل بصرى بين مجموعة مؤلفاته التي قدمها لي في أخر زيارة. شرّف داري بها قبل عام، استعبد حكاية طريقة عن طفولته.. حدثني بها المرحوم شقیقه (والدی)، ذاك انَّه كان في طفولته مشاكساً، عبل النقيض من شقيقه الهباديء، وعقاباً له قرر والـده ادخالــه الدرســة لعلها تروضه وتهذبه وقد استثمر هذا المشاكس هذه العقوية المحينة فروض التدرسية وهنأب التاليف واصبح ذلك البلحث اللامع النذي انهالت عليه اغراءات جامعيات العالم بعيد احالته على التقاعد هنا.. ولكنه وهو المتعب، اليائس، والمُحْبِط، لم يستسلم لها، الأوهو في اخريات أيامه حين قبل عمادة كلية التربية في إحدى جامعات ليبيا، ولعلها مشيئة القدر ساقته الى هناك لكي يموت بعيـداً عن وطنه، ويدفن في غير ارضه.

محمد راضي جعفر